

عَلَيْكَ إِلَّا الْبَلْغُ طَوْلَتْ أَذْقَانَ الْأَنْسَانَ مَنَارَ حَمْرَةٍ فَرَحَ بِهَا
 وَإِنْ تُصِيبْ هُمْ سَيِّئَةٌ بِمَا قَلَّ مَتْ أَيْدِيهِمْ فَإِنَّ الْأَنْسَانَ كَفُورٌ^{٤٤}
 يَلِلِهِ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ يَهْبِطُ لِمَنْ يَشَاءُ
 إِنَّا شَاءَ وَيَهْبِطُ لِمَنْ يَشَاءُ إِلَلَهُ كُوْرَلَا وَيُزَوِّجُهُمْ ذُكْرَانًا وَإِنَّا شَاءَ
 وَيَجْعَلُ مَنْ يَشَاءُ عَقِيمًا طَرَكَهُ عَلِيِّمُ قَدِيرُهُ وَمَا كَانَ لِيَشِيرُ
 أَنْ يَكْلِمَهُ اللَّهُ إِلَّا وَحْيَا أَوْ مَنْ قَرَائِيْرِ جَاهِبٍ أَوْ يُرِسِّلَ رَسُولًا
 فَيُوْحَىٰ يَادُنِهِ مَا يَشَاءُ طَرَكَهُ عَلِيِّمُ وَكَذِلِكَ أَوْ حَيْنَا
 إِلَيْكَ رُوحًا مِنْ أَمْرِنَا مَا كُنْتَ تَدْرِي مَا الْكِتَبُ وَلَا إِلَيْمَانُ
 وَلِكَنْ جَعَلْنَا نُورًا أَنْهِدِيْرِ بِهِ مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِنَا طَوْلَكَ
 لَتَهْدِيْرِ إِلَى صَرَاطٍ مُسْتَقِيْرٍ^{٤٥} صَرَاطُ اللَّهِ الَّذِي لَهُ مَا فِي
 السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ إِلَّا إِلَيْهِ تَصِيرُ الْأُمُورُ^{٤٦}

٨٤

ذُؤْحَاثَهَا

(٤٣) سُورَةُ الزُّخْرُفِ مَكِيَّةٌ (٤٣)

أَيَّاهَا

مع

حَمْرَةٌ وَالْكِتَبُ الْمُبِينُ^{٤٧} إِنَّا جَعَلْنَا قُرْءَانًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ
 تَعْقِلُونَ^{٤٨} وَإِنَّهُ فِي أُمُّ الْكِتَبِ لَدِيْنَا لَعَلَّهُ حَكِيرٌ^{٤٩} أَقْضَرِيْرِ
 عَنْكُمُ الَّذِي كُرَصَفْحًا أَنْ كُنْدُرَقَوْ مَا مُسْرِفِيْنَ^{٥٠} وَكَمْ رَسْلُنَا

مِنْ بَيْنِ فِي الْأَوَّلِينَ ۚ وَمَا يَأْتِيهِمْ مِنْ بَيْنِ إِلَّا كَانُوا بِهِ
 يَسْتَهِزُونَ ۗ فَأَهْلَكْنَا أَشَدَّ مِنْهُمْ بَطْشًا ۖ مَذْيَ مَثْلُ الْأَوَّلِينَ
 وَلَئِنْ سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ لَيَقُولُنَّ خَلَقَهُنَّ
 الْعَزِيزُ عَلَيْهِمُ ۗ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ هَذِهِ ۖ أَوْ جَعَلَ لَكُمْ
 فِيهَا سُبُلًا لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ ۗ وَالَّذِي نَزَّلَ مِنَ السَّمَاءِ مَا
 يُقدِّرُ ۗ فَإِنْ شَرَنَا بِهِ بَلْدَةً مَيْتَانًا كَذِيلَكَ تُخْرِجُونَ ۗ وَالَّذِي
 خَلَقَ الْأَزْوَاجَ كُلَّهَا وَجَعَلَ لَكُمْ مِنَ الْفُلْكِ وَالْأَنْعَامِ مَا
 تَرْكَبُونَ ۗ لِتَسْتَوَّا عَلَىٰ ظُهُورِهِ ثُرَّتُكُمْ وَانْعِدَةَ رِيشُكُمْ إِذَا
 اسْتَوَيْتُمْ عَلَيْهِ وَتَقُولُوا سُبْحَانَ الَّذِي سَخَّرَ لَنَا هَذَا وَمَا
 كُنَّا لَهُ مُقْرِنِينَ ۗ وَلَا إِلَىٰ رَبِّنَا لَمْ نَقْلِبُونَ ۗ وَجَعَلَوْهُ إِلَهَ مِنْ
 عِبَادِهِ جُزُءًا إِنَّ الْإِنْسَانَ لَكَفُورٌ مُّبِينٌ ۗ أَمْ إِنَّمَا يَخْلُقُ
 بَنِتٍ وَآصْفَكُهُ بِالْبَنِينَ ۗ وَإِذَا بَشَّرَ أَحَدٌ هُنُّ بِمَا حَرَبَ
 لِلرَّحْمَنِ مَثَلًا ظَلَّ وَجْهُهُ مُسْوَدًا ۖ وَهُوَ كَظِيمٌ ۗ أَوْ مَنْ يُنَشِّئُ
 فِي الْحَلْيَةِ وَهُوَ فِي الْخِصَامِ غَيْرُ مُبِينٌ ۗ وَجَعَلُوا الْمَلَائِكَةَ
 الَّذِينَ هُمْ عِبْدُ الرَّحْمَنِ إِنَّا شَاهَدْنَا أَشْهُدُ وَأَخْلَقْهُمْ سُكُنَّ
 شَهَادَتُهُمْ وَيُسْعَلُونَ ۗ وَقَالُوا لَوْ شَاءَ الرَّحْمَنُ مَا عَبَدُوا هُمْ

قَالَ أَصْحَابِنَا لَكَ مِنْ عِلْمِنَا هُمُ الْأَيْخُوصُونَ^{٢٦} أَمْ أَتَيْهُمْ كِتَابًا
 مِنْ قَبْلِهِ فَهُمْ بِهِ مُسْتَمِسُونَ^{٢٧} بَلْ قَالُوا إِنَّا وَجَدْنَا مَا أَرَسْلَنَا مِنْ
 عَلَى أَقْدَارِنَا عَلَى أَثْرِهِمْ هَتَّدُونَ^{٢٨} وَكَذِلِكَ مَا أَرَسْلَنَا مِنْ
 قَبْلِكَ فِي قَرْيَةٍ مِنْ تِنْ يُرِ الْأَقَالِ مُتَرْفُوهَا لَا إِنَّا وَجَدْنَا
 أَبَاءَنَا عَلَى أُمَّةٍ قَرَبَانِيَ عَلَى أَثْرِهِمْ مُقْتَلُونَ^{٢٩} قَلْ أَوْلَوْ جُنْكُمْ
 بِاهْدِي مِهِمَا وَجَدْنَا تُحَمِّلُهُ أَبَاءَكُمْ قَالُوا إِنَّا بِهِمَا أَرْسَلْنَا مِنْ
 كُفَّارُونَ^{٣٠} فَإِنَّهُمْ نَعْمَلُهُمْ فَانْظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُكَذِّبِينَ^{٣١}
 وَإِذْ قَالَ إِبْرِهِيمُ لِأَبِيهِ وَقُوْمِهِ إِنِّي بِرَبِّي مِنَ الْمُعْبُدُونَ^{٣٢} إِلَّا
 الَّذِي فَطَرَنِي فَإِنَّهُ سَيَهْدِي إِنِّي بِرَبِّي مِنَ الْمُعْبُدُونَ^{٣٣}
 عَقِبِهِ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ^{٣٤} بَلْ مَتَّعْتُ هَؤُلَاءِ وَأَبَاءَهُمْ حَتَّى
 جَاءَهُمُ الْحَقُّ وَرَسُولٌ مُّبِينٌ^{٣٥} وَلَمَّا جَاءَهُمُ الْحَقُّ قَالُوا هَذَا
 سُحْرٌ وَّقَالَ أَبِيهِ كُفَّارُونَ^{٣٦} وَقَالُوا وَلَا نُزِّلَ هُذَا الْقُرْآنُ عَلَى رَجُلٍ
 مِنْ الْقَرِيبَيْتِينَ عَظِيْحٌ^{٣٧} أَهُمْ يَقْسِمُونَ رَحْمَتَ رَبِّكَ نَحْنُ قَسَمْنَا
 بَيْنَهُمْ مَعِيشَتَهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَرَفَعْنَا بَعْضَهُمْ فَوْقَ بَعْضٍ
 دَرَجَتِ لَيْتَ تَخْلُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا سُخْرِيَّا وَرَحْمَتَ رَبِّكَ خَيْرٌ مِّنْ
 يَمْجُعُونَ^{٣٨} وَلَوْلَا أَنْ يَكُونَ النَّاسُ أُمَّةٌ وَاحِدَةٌ لَجَعَلْنَا لَهُنَّ

يَكْفُرُ بِالرَّحْمَنِ لِبِيُوتِرَامْ سَقْفًا مِنْ فَضَّةٍ وَمَعَارِجَ عَلَيْهَا يَظْهَرُونَ
 وَلِبِيُوتِهِمْ أَبَا وَسُرُّا عَلَيْهَا يَتَكَبُّونَ
 ذَلِكَ لَمَّا مَتَّاعَ الْحَيَاةِ اللَّذِيَا وَالْآخِرَةِ عِنْدَ رَبِّكَ لِلْمُتَّقِينَ
 وَمَنْ يَعْشُ عَنْ ذِكْرِ الرَّحْمَنِ نُقِيَضُ لَهُ شَيْطَانًا فَهُوَ لَهُ قَرِينٌ
 وَأَنَّهُمْ لَيَصُدُّونَهُمْ عَنِ السَّبِيلِ وَيَحْسَبُونَ اللَّهَ هُنَّ دُونَهُ
 حَتَّى إِذَا جَاءَنَا قَالَ يَلِيهِتْ بَيْنِي وَبَيْنَكَ بُعْدَ الْمُشَرِّقِينَ فَإِنَّ
 الْقَرِينِ^{٣٨} وَلَكُنْ يَنْفَعُكُمُ الْيَوْمَ إِذْ ظَلَمْتُمْ كُمْ فِي الْعَذَابِ
 مُشْتَرِكُونَ^{٣٩} أَفَأَنْتَ تُسْمِيُ الصَّحَّ أَوْ تَهْدِي الْعُمُّ وَمَنْ كَانَ
 فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ^{٤٠} فَإِمَّا تُنْهِيَ بَكَ فَإِنَّمَا هُمْ مُمْنَثَقُونَ^{٤١} أَوْ
 تُرِيكَ الَّذِي وَعَدْتُهُمْ فَإِنَّمَا عَلَيْهِمْ مُّقْتَرِدُونَ^{٤٢} فَاسْتَمِسْكُ
 بِالَّذِي أُوحِيَ إِلَيْكَ إِنَّكَ عَلَى صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ^{٤٣} وَلَكَ لَذْ كُرْلَكَ
 وَلَقَوْكَ وَسُوفَ تَسْأَلُونَ^{٤٤} وَسُئَلَ مَنْ أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ
 مِنْ رَسِيلَنَا أَجَعَلْنَا مِنْ دُونِ الرَّحْمَنِ اللَّهُ يَعْلَمُ وَلَقَدْ
 أَرْسَلْنَا مُوسَى بِإِيتَنَا إِلَى فَرْعَوْنَ وَهَلَأْيَهُ فَقَالَ إِنِّي رَسُولُ رَبِّ
 الْعَالَمِينَ^{٤٥} فَلَمَّا جَاءَهُمْ بِإِيتَنَا إِذَا هُمْ قِنْهَا يَضْحَكُونَ^{٤٦} وَمَا
 تُرِيكُهُمْ فِي آيَتِهِمْ أَكْبَرُ مَنْ أَخْتَهَا وَأَخْذَنَهُمْ بِالْعَذَابِ

لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ^{٤١} وَقَالَوَا يَا أَيُّهُ السَّاحِرُ إِنَّا نَارٌ بَكَمَا عَاهَدَ عَنْدَكَ
 إِنَّا مُهْتَدُونَ^{٤٢} فَلَمَّا كَشَفْنَا عَنْهُمُ الْعَذَابَ إِذَا هُمْ يَنْكُثُونَ^{٤٣}
 وَنَادَى قَرْعَوْنَ فِي قَوْمِهِ قَالَ يَقُولُ مَرْأَتُ إِلَيْسَ لِي مُلْكٌ مَضْرُورٌ
 هُنَّا إِلَّا نَهْرٌ يَجْرِي مِنْ تَحْتِنِي أَفَلَا تَبْعِرُونَ^{٤٤} أَمْ مَنَا خَيْرٌ مِنْ
 هُنَّا الَّذِي هُوَ هَمِينٌ^{٤٥} وَلَا يَكُادُ يُبْيِنُ^{٤٦} فَلَوْلَا أَلْقَى عَلَيْهِ أَسْوَدَةً
 مِنْ ذَهَبٍ أَوْ جَاءَ مَعَهُ الْمَلِكَةُ مُقْتَرِنَيْنِ^{٤٧} فَاسْتَخَفَ قَوْمَهُ
 فَأَطَّاعُوهُ^{٤٨} إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمًا فَسِيقِينَ^{٤٩} فَلَمَّا أَسْفَوْنَا إِنَّهُمْ قَاتِلُونَ^{٥٠}
 مِنْهُمْ فَأَغْرَقْنَاهُمْ جَمِيعَهُنَّ^{٥١} فَجَعَلْنَاهُمْ سَلَفًا وَمَثَلًا لِلْآخَرِينَ^{٥٢}
 وَلَمَّا خَرَبَ أَبْنَى مَرْبِيَحَ مَثَلًا إِذَا قَوْمُكَ مِنْهُ يَصْدُّونَ^{٥٣} وَ
 قَالَوْا إِنَّهُمْ نَحْنُ أَخْيَرُ^{٥٤} أَمْ هُوَ مَاضٌ بُوْهَ لَكَ إِلَاجْدَلًا بَلْ هُمْ قَوْمٌ
 خَصْمُونَ^{٥٥} إِنْ هُوَ إِلَّا عَبْدٌ أَنْعَمْنَا عَلَيْهِ وَجَعَلْنَاهُ مَثَلًا لِبَنِيٍّ
 إِسْرَائِيلَ^{٥٦} وَلَوْ نَشَاءُ لَجَعَلْنَا مِنْكُمْ مَلِكَةً^{٥٧} فِي الْأَرْضِ يَخْلُقُونَ^{٥٨}
 وَلَكَ لَعِلْمٌ لِلسَّاعَةِ فَلَمَّا تَمَرَّنَ^{٥٩} بِهَا وَاتَّبَعُونَ^{٦٠} هَذَا صِرَاطٌ
 مُسْتَقِيمٌ^{٦١} وَلَا يَصْدَّاكُمُ الشَّيْطَانُ إِنَّهُ لَكُمْ عَذَابٌ^{٦٢} وَمُؤْمِنُونَ^{٦٣} وَلَكُمْ
 جَاءَ عِيسَىٰ بِالْبَيِّنَاتِ^{٦٤} قَالَ قَدْ جَعَلْتُكُمْ بِالْحِكْمَةِ^{٦٥} وَلَا بَيْنَ لَكُمْ
 بَعْضٌ^{٦٦} الَّذِي تَخْتَلِفُونَ فِيهِ^{٦٧} فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُونِ^{٦٨} إِنَّ اللَّهَ هُوَ

رَبِّنَا وَرَبِّكُمْ فَاعْبُدُوهُ هَذَا حَرَاطاً مُسْتَقِيمٌ فَانْخَلَفَ
 الْأَحْزَابُ مِنْ بَيْنِهِمْ فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْ عَنَابٍ يُؤْمِنُ
 أَلِيمٌ هَلْ يَنْظَرُونَ إِلَّا السَّاعَةُ أَنْ تَأْتِيهِمُ بُغْتَةً وَهُمْ
 لَا يَشْعُرُونَ الْأَخْلَاءُ يَوْمَئِذٍ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ لِلَّا
 الْمُتَقِينَ يُعِبَادُ لَأَخْوَفُ عَلَيْكُمُ الْيَوْمَ وَلَا آنَّهُمْ تَخْرُنُونَ الَّذِينَ
 أَمْنُوا بِآيَاتِنَا وَكَانُوا مُسْلِمِينَ ادْخُلُوا الْجَنَّةَ أَنَّهُمْ وَازْوَاجُكُمْ
 تُحَبِّرُونَ يُطَافُ عَلَيْهِمْ بِصَاحَافٍ مِنْ ذَهَبٍ وَأَكْوَابٍ وَفِيهَا
 مَا تَشَهِّيْدُ الْأَنْفُسُ وَتَلَذُّلُ الْأَعْيُنُ وَآنَّهُمْ فِيهَا خَلِدُونَ وَ
 تِلْكَ الْجَنَّةُ الَّتِي أُوْرِثْتُمُوهَا بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ لَكُمْ فِيهَا فَاكِهَةٌ
 كَثِيرَةٌ مِنْهَا تَأْكُلُونَ إِنَّ الْمُجْرِمِينَ فِي عَذَابٍ جَهَنَّمَ خَلِدُونَ
 لَا يَفْتَرُ عَنْهُمْ وَهُمْ فِيهِ مُبْلِسُونَ وَمَا ظَلَمْنَاهُمْ وَلَكِنْ كَانُوا
 هُمُ الظَّالِمِينَ وَنَادَوَا يَمِيلَكُ لِيَقْضِي عَلَيْنَا زَبَاكَ قَالَ إِنَّكُمْ
 مُكْثُونَ لَقَدْ جَنَحْتُمْ بِالْحَقِّ وَلَكِنْ أَكْثَرُكُمْ لِلْحَقِّ كُرْهُونَ
 أَمَّا بِرْ مُؤَامِرًا فَإِنَّهُمْ مُؤْمِنُونَ أَمْ يَحْسِبُونَ أَنَّ الْأَنْسَمَرُ سَرَّهُمْ وَ
 نَجَّوْهُمْ بِلِي وَرَسَلْنَا اللَّهَ يَهُمْ يَكْتُبُونَ قُلْ إِنَّ كَانَ لِلرَّحْمَنِ
 وَلَكُمْ قُلْ فَإِنَّا أَوْلُ الْعَدِيلِينَ سُبْحَنَ رَبِّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ رَبِّ

الْعَرْشَ عَنَّا يَصْفُونَ^{٨٢} فَذَرْهُمْ يَخُوضُوا وَيَلْعَبُوا حَتَّىٰ يُلْقَوْا
 يَوْمَهُمُ الَّذِي يُوَعَدُونَ^{٨٣} وَهُوَ الَّذِي فِي السَّمَاوَاتِ^{٨٤}
 الْأَرْضِ إِلَهٌ وَهُوَ الْحَكِيمُ الْعَلِيهِ^{٨٥} وَتَبَرُّكُ الَّذِي لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ
 وَالْأَرْضِ^{٨٦} وَمَا يَنْهَا وَعِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ^{٨٧} وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ^{٨٨}
 وَلَا يَمْلِكُ الَّذِينَ يَدْعُونَ^{٨٩} مِنْ دُونِهِ الشَّفَاعةَ إِلَامَ شَهِدَ
 بِالْحَقِّ وَهُمْ يَعْلَمُونَ^{٩٠} وَلَمْ يَسْأَلْهُمْ مَنْ خَلَقَهُمْ لَيَقُولُنَّ اللَّهُ
 فَآتَىٰ يُؤْفَكُونَ^{٩١} وَقِيلَهُ يَرَبٌ أَنَّ هُوَ لَا يَقُولُ لَا يُؤْمِنُونَ^{٩٢} فَاصْفَرْهُمْ
 عَنْهُمْ وَقُلْ سَلَامٌ فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ^{٩٣}

٤٤٧

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ^{٩٤} سُورَةُ الدَّخَانِ
 حَمٌّ وَالْكِتَبِ الْمُبَيِّنِ^{٩٥} إِنَّا نَزَّلْنَاهُ فِي لَيْلَةٍ مُّبَرَّكَةٍ إِنَّا كُنَّا
 مُنْذِرِينَ^{٩٦} فِيهَا يُفْرَقُ كُلُّ أَمْرٍ حَكِيمٌ^{٩٧} أَمْرًا مِّنْ عِنْدِنَا إِنَّا كُنَّا
 مُرْسِلِينَ^{٩٨} رَحْمَةً مِّنْ رَبِّكَ أَنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ^{٩٩} رَبُّ السَّمَاوَاتِ
 وَالْأَرْضِ^{١٠٠} وَمَا يَنْهَا أَنْ كُنْتُمْ مُّؤْمِنِينَ^{١٠١} لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ يُحْكِمُ وَيُمْكِنُ
 رَبُّكُمْ وَرَبُّ أَبَائِكُمُ الْأَوَّلِينَ^{١٠٢} بَلْ هُمْ فِي شَكٍ يَلْعَبُونَ^{١٠٣} فَارْتَقِبْ
 يَوْمَ تَأْتِي السَّمَاوَاتِ^{١٠٤} بِدُخَانٍ مُّبِينٍ^{١٠٥} يَغْشَى النَّاسَ هَذَا عَذَابٌ أَلِيمٌ^{١٠٦}
 رَبَّنَا أَكْشِفُ عَنَّا العَذَابَ^{١٠٧} إِنَّا مُؤْمِنُونَ^{١٠٨} أَتَيْ لَهُمُ الْكُرْبَىٰ وَقَدْ

٤٤٧

٤٤٧